VOLUME 5 NO 1 Juni 2021 ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

تركيب الإضافة في سورة الدخان ومعانيها

Rachmad Akbar Alimurrochim
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya
rachmadakbara@gmail.com

Abstract

The purpose of writing this scientific paper is to discuss in detail about genetive (al-idhafah) and its meanings contained in the Qur'an, more specifically in Surah al-Dukhan. With the hope that we can understand further about the purpose of Allah's commands and prohibitions contained in the holy Qur'an and understand and be aware of the warnings and severe threats to those who do not accept what is presented by the holy book of the Qur'an in the form of blessings and graces that are addressed to them all creatures. The research method used in compiling this scientific work is a qualitative method, namely by analyzing genetive (al-idafah) based on the existing theory of linguistics (Nahw) and then describing its implementation which is found in the verses of the Qur'an. Regarding the discovery of genetive (al-idafah) in the letter al-Dukhan in this writing, sometimes 1, 2 to 3 forms of genetive (al-idafah) are found in one verse. Meanwhile, the meaning contained in the arrangement of genetive (al-idafah) in the letter al-Dukhan was found to be various, including al-idafah al-Lamiyyah, al-idafah al-Baya niyyah, al-idafah al-zarfiyyah, and al-idafah al-tashbihiyyah.

Keywords: genetive, al-idafah, surah al-dukhan, ma'ani al-idafah

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المقدمة

من عطايا الله عز وجل إلى جميع خلقه (الناس) هو اللغة. في كل خطوة وكل نفس يستخدم الناس أن يتكلم دائمًا باللغة في أشكال مختلفة ليملأ الحوائج في حياته. واللغة مستخدمة على وقت ما يتواصل الناس إلى الآخر، عندما يريد الناس أن يقول ويكشف شعوره جيدا عندما يحضره الآخرون أو عندما يكون منفردا. ويفكر الناس أيضًا باستخدام اللغة والأحلام حتى حلم الناس في كثير من الأحيان هو يستخدم اللغة. وحيثما يكون الناس لن يعزل عن استخدام اللغة في حياته.[1] ولا خلاف بأن اللغة العربية لغة العلوم المتنوعة ولغة للكتاب الكريم (القرآن) ولغة أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأصح الكتب في هذا العالم هو كتاب الله القرآن الذي أنزله الله على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه ...يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا كَبِيرًا ٩ [الإسراء: ٩][2]. وله أكثر من الخصوصيات التي منها أن كونه عجيبة من حال أساليبه.

قال محمد عبده أن اللغة ترجمان للفكر ومجلية له، ومحمد أحمد المبارك قالها أن اللغة هي طريقتنا الأولى إلى استعبار جماعة المشاركة التي تتكلم بها ورضيت لها خصائص قرينتها التي يتمكن وراءها.[3] وتعريف اللغة العربية هي كون جمع الكلمات التي يعبر ويتكلم به العرب عن إتمام أغراضهم يومية. والعلوم العربية هي العلوم التي تبين وتكشف وتتكلم أحوال اللسان البشرية والقلم عن الخطايا، منها: النحو والصرف والإعراب والرسم والبلاغة (المعاني والبيان والبديع) والعروض والقوافي[4] والخطابة وتاريخ الأدب والإنشاء ومتن اللغة. واللغة العربية يستخدم بها القرآن الكريم وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولفظ "عربي" ورد إحدى عشرة آية كما قاله محمد فؤاد عبد الباقي. وهذا فلا شك قولنا

[1] Ita Tryas Nur Rochbani, "Kasus Genetif (Majrurat al-Asma') Dalam Surat Yasin (Studi Analisis Sintaksis)", *Journal of Arabic Learning and Teaching,* 2 (1) (2013), 34.

[2] القرآن الكريم، ١٧: ٩.

[3] عثمان أمين، *فلسفة اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة القافة، ١٩٦٥ م)، ١٦.

[4] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١ م)، ٧.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

باللغة العربية هو مفتاح أساسي لفهم العلوم الإسلامية التي فيها لغة القرآن منبعا حقيقيا. ولا بد لنا أن نتعلم هذه اللغة إلا من طريق قواعدها.[٥]

لذلك فيجب لطلاّب العلم أن يفهموا أدوات العلوم العربيّة لكي يفهم الطلاّب القرآن من حيث معانيها وغيرها بالعلوم اللغويّة المتنوّعة كعلم الصّرف والنّحو والبلاغة والعروض والقوافي وعلم قوانين القراءة وعلم إنشاء الرسائل وعلم قوانين وعلم المحاضرات والكتابة والخطب ومنه التاريخ.[٦]

ولا بدّ من بيان مفهوم النّحو لمعرفة وظيفته، فإنّ معرفة مفاهيم العلم طريقة إلى معرفة وظائفها، لهذا يرى الباحث علماء النّحو يقدّمون تعريف الباب النّحويّ على مسائله، والنّحو في الاصطلاح بالمعنى العامّ: (هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من قرار كلام العرب المواصلة إلى علم أحكام كل أجزائه التي تتصنف منها)[٧]، أو (علم صناعي، بنظر أصحابها في أقوال العرب من وجوه ما يتصنف حسب استخدامهم، لنعرف المناسبة بين صياغة النظم والمعنى، فيتواصل بإحدبها إلى الأحوال الأخرى).[٨] ومن هذه التّعاريف يستطيع الباحث أن يقول أنّ وظيفة النّحو تدور في محوّرين: أوّلها الاحتراز عن الخطأ في تأدية الكلام أي الاحتراز عن ضعف التّأليف فضلا عن معرفة صواب الكلام من خطأه، وثانيها تأدية المعاني المتنوّعة من التراكيب.[٩]

وهنا يختار الباحث حول الإضافة (تركيب المضاف والمضاف إليه) في القرآن. وفيه قواعد نحويّة منها تحتوي على تركيب الإضافات، والإضافة في هذه هي من عناصر علم النّحو التي للباحث يسهل عليه أن يبحثها ويطلبها في القرآن. والبحث في هذا، غرض الباحث أن يقسّم ويبين بها من الإضافة مع معانيها المتنوعة.

وفي هذا البحث ليس الباحث أن يكشف بيانات الإضافة في جميع سور، لكنّه

[٥] محمد فؤاد عبد الباقي، *المعجم*، (سورابايا: الهداية، مجهول السنة)، ٥٧٩.

[٦] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية...*، ٧.

[٧] نور الدين الأشموني، *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*، ج. ١، ط. ٤، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ٢٢.

[٨] جلال الدين السيوطي، *الاقتراح في علم أصول النحو*، (مصر: دار المعرفة الجامعية: ٢٠٠٦)، ٢٢ – ٢٣.

[٩] نشأت علي محمود، عليا أحمد محمد، "النحو والبلاغة: الوظيفة والعلاقة"، *مجلة الآداب*، العدد. ١١٦، (٢٠١٦)، ١٣٨.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

يخصّ بحثه في سورة الدّخان، لأنّها من ناحية أخرى يقرأها الباحث دواما كلّ يوم وكثيرًا ما يلتقي الباحث في المعاهد الإسلاميّة الإندونيسيّة بدوام قراءة سورة الدّخان عمليّة يوميّة. والأهمّ من ذلك، كثيرا ما يكون أن يجد الباحث أن بعض طلاّب اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة حتّى المرحلة الأكاديميّة، هُم لم يفهموا حقيقة ترتيب تركيب الإضافة. وإنّهم يكونون محاصرين. على سبيل المثال: أن أمثلتهم في الإضافة يرون أنّها من أمثلة النعت والمنعوت. لكنّها أنّ الفرق بين النعت والمنعوت وتركيب الإضافة بعيد جدا. بسبب ذلك، من الضروريّ للباحث أن يناقش موضوع الإضافة بأبسط ما يمكن رجاءه أن يحصل القرّاء إفهامه، وخاصّة للرّملاء الّذين لا يزالون أن يتعلّموا اللّغة العربيّة فيما يتعلّق بتكوين الإضافة. حتّى يتمكّن فيما بعده من التّمييز بين ترتيب الإضافة وغيره.

والإضافة هي نسبة تقييديّة بين شيئين أي اسمين التي وجبها الاسم الثاني مخفوضا أبدا.[١٠] والاسم الأوّل يسمّى بالمضاف، والمضاف إليه في الاسم الثاني: أي كون اسمين بينهما حرف خفض مقدرا. وعامل خفض في المضاف إليه هو المضاف أي الاسم الأول.[١١]

وفي تعريف آخر كان السيد أحمد الهاشمي عرف الإضافة بمسند اسم إلى اسم آخر على مقدرة حرف خفض. والأوّل يسمى بالمضاف والثّاني بالمضاف إليه. قد يكون حرف الخفض كثيرا، منها: حرف الخفض "مِنْ" في كونها المضاف إليه للمضاف جنسا. مثل: باب ساج أي باب من جنس ساج، وحرف الخفض "في" في كونها ظرفا له مثل: صلاة التهجد أي صلاة في وقت التهجد (ليلا)، وحرف الخفض "اللاّم" في كونها مثل: كتاب موسى أي كتاب لموسى.[١٢] كما علمنا بأنّ الإضافة هي إحدى من مخفوضات الأسماء. والآخر قال جمال الدّين في كتابه " *أوضح المسالك في ألفية ابن مالك*" ، أن الإضافة لغة: مطلق النسبة (كون الإسناد). وله اصطلاحا من أهل النحاة يعني: لا يسند اسم لغيره. على إنزال الثّاني من الأوّل دخول التّنوين

[١٠] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية...*، ٢٠٥.

[١١] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية...*، ١٥٨.

[١٢] أحمد الهاشمي، *القواعد الأساسية اللغة العربية*، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤هـ)، ١٧.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

أو ما يبدل منزلته. وإن شاء قال: الإضافة هي كون إسناد بين اسمين ينبغي أنّ كون ثانيهما مخفوضا أبدا. والمراد بالإسناد: النسبة والحكم. ومعنى كونها مقيدة: أنّها نسبة فرعية، العرض من التعريف المذكور يعني كون إفادة المضاف (الاسم الأول) بالمضاف إليه (الاسم الثاني)، ونوع من القصر والتحديد موجود له بعد أن كونه مطلقا.[١٣]

الإضافة قسمان عند السيد أحمد الهاشمي، هما: إضافة معنويّة وإضافة لفظيّة. يقال **المعنويّة** هي كان المضاف يفيد "تعريفا" إذا كان مضاف إليه معرفة، مثل: ذلك كتاب نُعَيم، ويفيد "تخصيصا" إذا كان مضاف إليه نكرة. مثل: ذلك كتاب تاريخ.[١٤] **ويقال اللّفظيّة** لا إفادة للمضاف للمضاف تعريف ولا تخصيص، ولا اعتبر فيها بتقدير حرف الخفض، وإنّما يكون القصد منها هو تخفيف لفظه بحذف التّنوين، أو نون الجمع و نون التثنية، لذلك: حينما كان المضاف "صفة" مضافا إلى فاعله أو مفعوله. مثل: هذا الآلة مستحقّ الثناء، وتمام الأخلاق، ومعمور المسجد.[١٥] كذلك كان في هذا الإطار يمتنع عن الإضافة المعنوية دخول الألف واللام (ال) والتنوين على المضاف محضا، وذلك يمتنع أيضا في الإضافة اللّفظيّة سوى: أنّ كون المضاف تثنية أو جمعا (جمع المذكر السالم)، مثل: رسالتا الأستاذ، مسلمو مكة...وأنّ كون المضاف إليه مدخولا بـ "ال" التعريف أو مضافا فيه دخول "ال" التعريف،[١٦] مثل: رسالة الطالب. وكتاب جامع الدّروس لمصطفى الغلاييني يذكر فيه ويسمّي الإضافة المعنويّة بـ"الإضافة الحقيقية والإضافة المحضة".[١٧]

وبعد، معاني الإضافة عند مصطفى الغلاييني هي أربعة أنواع، منها: الإضافة البيانية واللامية والظرفية والتشبيهية. فالأول، الإضافة اللامية تعني كون المعنى فيها بتقدير اللام (لـ) من حرف الخفض ومعناه "الملك أو الاختصاص" أي بأن يكون المضاف يبين خصوص المضاف إليه ويبين ملكه، كما قلنا: "هذا ثياب عمر" أي هذا ثياب لعمر، أو "هذا كتابنا" أي هذا كتاب لنا.

[١٣]جمال الدين عبد الله، *أوضيخ المسالك الى الفية ابن مالك*، (بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠١١)، ٧٠.

[١٤]أحمد الهاشيمي، *القواعد الأساسية*...، ١٨.

[١٥]نفس المرجع.،

[١٦]نفس المرجع.، ١٣٣.

[١٧]نفس المرجع.،

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

فنفهم أن جنس الثياب خصوصا لعمر أو ملكه، وجنس الكتاب هو خصوص لنا أو ملكنا.[١٨]

والثاني، الإضافة البيانية تعني كون المعنى فيها بتقدير (من) من حرف الخفض ومعناه "البيان أو التبعيض" أي بأن يكون المضاف يبين المضاف إليه وقد يكون له بمعنى التبعيض، مثل: "هذا ثياب حديد" أو "هذا خاتم فضة". فكان جنس الثياب هو من الحديد، وجنس الخاتم هو من الفضة، فالثياب هو بعض من الحديد، والخاتم بعض من الفضة، وعلى ذلك أن الثياب يبين جنس الحديد وأن الخاتم يبين جنس الفضة.[١٩]

الثالث، الإضافة التشبيهية تعني كون المعنى فيها بتقدير الكاف (كـ) من حرف الخفض ومعناه "التشبيه" أي بأن يكون قياس المضاف مشبها والمضاف إليه مشبها به، مثل: "أستنشق ريح الورد في الحجرة"، أي في الحجرة كانت ريحا كالورد. والإضافة في لفظ ريح هو مضاف مشبه ولفظ الورد مضاف إليه مشبها به.[٢٠]

والرابع، الإضافة الظرفية تعني كون المعنى فيها بتقدير حرف الخفض "في" بمعنى "الاستقرار" وأن قياسها كون المضاف إليه ظرفا زمانيا أو مكانيا وقع فيه المضاف، نحو: "كانت فلانة مدرّسة المدرسة" أي فلانة مدرسة في المدرسة، المضاف فيه يعني "مدرّسة"، والمضاف إليه يعني "المدرسة". مثال آخر: يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ.... الآية (يوسف:٣٩) أي كان صاحبان في السجن.[٢١]

أما في هذا البحث يحلل الباحث عن الإضافة ومعانيها في سورة الدخان. سمي هذه السورة بـ"الدخان" أو سورة الدخان. هذا الاسم مأخوذ من الكلمة الواردة في هذه السورة. وبالفعل فإن كلمة "دخان" مذكورة أيضًا في سور أخرى، ولكنها لا تحمل معنى "الضباب" الذي سيحدث أو الدخان الذي يختلف عن الدخان الآخر دليلا على صدق رسول الله، كما في هذه السورة. نزلت آيات هذه السورة كلها قبل هجرة الرسول إلى المدينة المنورة. في الواقع، هناك بعض العلماء الذين يذهبون بأن الآية ١٥ نزلت في

[١٨] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية...*، ١٥٨.
[١٩] نفس المرجع.، ١٥٨.
[٢٠] نفس المرجع.، ١٥٩.
[٢١] نفس المرجع.، ١٥٩.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المدينة المنورة. لكن هذا الرأي لا يؤيده كثير من العلماء. باختصار ذلك، إن آيات هذه السورة ومحتواها الصريح هي الخاصة المميزة للآيات المكية. نزلت هذه السورة بعد سورة الزخرف وقبل سورة الجاثية، وعدد الآيات ٥٦ آية حسب حسابات علماء مكة والمدينة والشام. أما الموضوع الرئيسي لهذه السورة عند البقاعي – كما نقله قريش شهاب – هو تحذير وتهديد شديد لمن لا يقبل ما يقدمه كتاب القرآن الكريم في صورة نعمة ونعم موجهة لجميع المخلوقات. وهذا ما يدل عليه اسمها، هكذا كما كتبه البقاعي. بل إن هذه السورة – كما كتبه سيد قطب – تشبه المطرقة التي تقرع قلب الإنسان بشدة.[٢٢]

منهج البحث

قد كان في هذا البحث من حيث المدخل انقسم البحث على أساس تحليل من البيانات وأنواعها إلى قسمين، يعني البحث الكيفيّ والكمّيّ. البحث الكيفيّ هو إجراءات البحث الّتي انتجت البيانات الوصفيّة من الأقوال المكتوبة بالكلمات أو المنطوقة من النّاس والأفعال الملاحظة.[٢٣]

أما مدخل هذا البحث فيستخدم الباحث بالمدخل الكيفيّ. أمّا من حيث نوع هذا البحث هو تحليل النّصّ للمجال النّحويّة. وأما مصادر هذا البحث تتصنف من البيانات الأساسيّة (Data Primer) تعني هي البيانات الّتي للباحث يجمعها ويبينها ويستنبطها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولوية موجودة بأن يأخذ الباحث من نص القرآن يعني سورة الدخان المباركة التي يبحثه الباحث حول تركيب الإضافة ومعانيها. وأما مصادر البيانات الثّانويّة (Data Sekunder) في هذا البحث موجودة بأن يأخذ الباحث من المراجع الأخرى ثم يستنبطها ويبينها في المدارس العلمية أو المجال الأخرى عادة.[٢٤] ,وفي هذا يأخذ الباحث من الكتب الّتي فيها تتكلم وتحدث عن علم النحو.

[22] M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbāḥ: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*, Cet. III, Vol. 13, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 3.

[23] Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif,* Edisi Revisi, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 4.

[24] Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), 137.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

وأمّا الطّريقة المستعملة في هذا البحث من جمع البيانات فهي طريقة الوثائق. تعني بأن قراءة الباحث كتب النحو أمر مهم، وبأن يقرأ النّصّ الأصلي هو المصحف الشّريف من سورة الدّخان مرات كثيرة ليوجد الباحث منها البيانات الّتي يريدها الباحث. ثمّ تلك البيانات ينقسم ويصنّفها الباحث حسب الإضافة لتكون فيها بيانات عن كل الإضافة ومعانيها في سورة الدّخان.

وتحليل البيانات في هذا البحث منها: بتحديد البيانات، هنا اختيارات الباحث المختارة من البيانات عن الإضافة ومعانيها في سورة الدخان ثم جمعها ويستنبطها. وبتصنيف البيانات، كان الدليل للباحث هنا من البيانات حول الإضافة ومعانيها ثمّ يحدّدها. وبعرض البيانات وتحليلها، هنا عرض البيانات للباحث حول الإضافة ومعانيها في سورة الدخان ثم يحدّدها ويصنّفها ويفسّرها ويرابطها بالإطار النظري الذي له موجود العلاقة به.

نتائج البحث ومناقشته

المرحلة في هذا تعني أن يحلل الباحث عن الإضافة ومعانيها في سورة الدخان منها إما اللامية أو البيانية أو الظرفية أو التشبيهية. فأما تركيب الإضافة في سورة الدخان مع معانيها فيها كما يلي:

١. فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ٤

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " كُلُّ أَمۡرٍ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "كل" و"أمر". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "كل"، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد فاعل " يُفۡرَقُ ". وأما لفظ "أمر" مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " كُلُّ أَمۡرٍ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "كل من الأمر" من الأرزاق والآجال وغيرهما.[٢٥]

٢. أَمۡرًا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ٥

[٢٥] جلال الدين المحلي والسيوطي، *القرآن الكريم بالرسم العثماني وبهامشه تفسير الإمامين الجالالين*، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠١ م)، ٦٥٦.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " عِندِنَآۚ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "عند" واسم الضمير المتصل "نا" يرجع إلى الله. أما المضاف في تلك الكلمة يعني "عند"، وهو مخفوض بـ "من" وعلامة خفضه كسرة ظاهرة وهي من أدوات ظرف المكان مبني على الفتح أصلا إلا إذا تدخل قبلها حروف الخفض فخرجت من أصلها. وأما لفظ "نا" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " عِندِنَآۚ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار، أي أمر في حالنا (حال الله).

٣. رَحۡمَةَ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦

الإضافة في هذه الآية تعني " رَّبِّكَۚ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" واسم الضمير المتصل "ك". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو مخفوض بـ "من" وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ "ك" مضاف إليه، مبني على الفتح في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَّبِّكَۚ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب لك، والضمير المتصل المخاطب "ك" يعني محمد صلى الله عليه وسلم.

٤. رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ٧

في هذه الآية ثلاثة من تركيب الإضافة تعني " رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ " و" ٱلۡأَرۡضِ" و" بَيۡنَهُمَآۖ ".

فالأولى في كلمة "رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ" مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" و"ٱلسَّمَٰوَٰتِ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو مخفوض اتبع الاسم المخفوض قبله أي بدل من لفظ "ربك" في الآية السادسة، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. ويرفع "رب" خبرا ثالثا من "إنّ" –الآية السادسة– واسمها ضمير متصل غائب يرجع إلى "ربك".[٢٦] وأما لفظ " ٱلسَّمَٰوَٰتِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه جمع المؤنث السالم من مفرد "السماء". والإضافة في لفظ " رَبِّ

[٢٦] نفس المرجع.، ٦٥٧.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

ٱلسَّمَٰوَٰتِ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب للسماوات.

والثانية في كلمة " ٱلْأَرْضِ" لا تتركب من اسمين لأن الاسم الأول حُذِف بتقدير "رب الأرض" مضافا محذوفا. وأما لفظ " ٱلْأَرْضِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا، وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. في هذه الكلمة " ٱلْأَرْضِ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب للأرض.

والثالثة تركيب الإضافة في لفظ " بَيْنَهُمَآ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "بين" واسم الضمير المتصل "هما" يرجع إلى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ. أما المضاف في تلك الكلمة يعني ظرف المكان "بين"، وهو مبني على الفتح في محل الخفض صلة "ما". وأما لفظ "هما" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " بَيْنَهُمَآ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار، أي في مكان السموات والأرض.

٥. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ٨

في هذه الآية إضافتان تعني "رَبُّكُمْ" و"رَبُّ ءَابَآئِكُمُ".

فالأولى في لفظ " رَبُّكُمْ". وهذه مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" واسم الضمير المتصل "كم". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ "كم" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَبُّكُمْ" من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب لكم، والضمير المتصل "كم" يعني مخاطب إلى أهل مكة.

والثانية في لفظ " رَبُّ ءَابَآئِكُمْ ". وهذه مركبة من ثلاثة أسماء تعني لفظ "رب" و"ءَابَآئِ" واسم الضمير المتصل "كم". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب" و" ءَابَآئِ "، فأما لفظ "رب" وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد، وأما "ءَابَآئِ" مخفوض وعلامة خفضه كسرة

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

ظاهرة لأنه جمع تكسير من مفرد أب، وأنه أيضا مضاف إلى "رب" (حاله مضافا ومضافا إليه). وأما لفظ "كم" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَبُّ ءَابَآئِكُمْ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب لآبائكم، والضمير المتصل "كم" يعني مخاطب إلى أهل مكة.

٦. رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ١٢

الإضافة في هذه الآية تعني " رَّبَّنَا ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" واسم الضمير المتصل "نا". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو منصوب وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه منادى. وأما لفظ "نا" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَّبَّنَا " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب لنا، والضمير المتصل المتكلم مع الغير "نا" يعني أهل مكة.

٧. إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ١٥

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " كَاشِفُواْ " و" ٱلۡعَذَابِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " كَاشِفُواْ "، وهو مرفوع وعلامة رفعه واو الجمع لأنه جمع المذكر السالم خبر " إنّ "، قد كانت نون الجمع حذفت لأنها يضاف إلى الاسم بعده كما قال الناظم: "من المضاف أسقط التنوينا # أو نونه كأهلوكم أهلونا".[٢٧] وأما لفظ " ٱلۡعَذَابِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "كاشفون من العذاب".

٨. ۞وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ١٧

في هذه الآية إضافتان تعني "قَبۡلَهُمۡ" و"قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ".

[٢٧] شرف الدين يحيى العمريطي، *نظم الآجرومية*، (سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد بن نبهان وأولاده، مجهول السنة)، ٣٠.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

فالأولى في كلمة "قَبۡلَهُمۡ" مركبة من اسمين تعني لفظ "قبل" و"هم". أما المضاف في تلك الكلمة يعني ظرف الزمان "قبل"، وهو مبني على الفتح في محل النصب مفعولا فيه من " وَلَقَدۡ فَتَنَّا ". وأما الضمير المتصل " هم " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض يرجع إلى أهل مكة. وكانت الإضافة في لفظ "قَبۡلَهُمۡ" من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار، أي قبل زمان أهل مكة.

فالثانية في كلمة " قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ " مركبة من اسمين تعني لفظ "قوم" و"فرعون". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "قوم"، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد بمعنى الجمع. وينصب "قوم" بدلا من "قبلهم". وأما لفظ " فِرۡعَوۡنَ " مضاف إليه، مخفوض أبدا، وعلامة خفضه فتحة ظاهرة لأنه اسم غير منصرف من علمية. والإضافة في لفظ " قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي قوما لفرعون.

٩. أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ [١٨]

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " عِبَادَ ٱللَّهِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " عِبَادَ " و" ٱللَّهِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " عِبَادَ "، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه جمع تكسير من مفرد "عبد" مفعولا به. وأما لفظ " ٱللَّهِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " عِبَادَ ٱللَّهِ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير "لـ" بمعنى الملك أو الاختصاص أي "عبادا لله".

١٠. وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ [١٩]

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " ءَاتِيكُم ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "ءاتي " والضمير المتصل"كم ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " ءاتي "، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة من تقدير أصله "ءاتيٌ" لأنه اسم مفرد خبر " إنّ ". وأما الضمير المتصل " كم "

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " ءَاتِيكُم " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير "لـ" بمعنى الملك أو الاختصاص أي "ءاتي لكم".

١١. وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ [٢٠]

في هذه الآية إضافتان تعني " رَبِّي " و" رَبِّكُمْ ".

فالإضافة الأولى في لفظ " رَبِّي ". وهذه مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" وياء المتكلم "يْ" على تقدير "أنا". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما ياء المتكلم "يْ" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَبِّي "من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي برب لي.

والإضافة الثانية في لفظ " رَبِّكُمْ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "رب " والضمير المتصل"كم ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " رب "، وهو مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد معطوف إلى "ربي". وأما الضمير المتصل " كم " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " رَبِّكُمْ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" بمعنى الملك أو الاختصاص أي "رب لكم".

١٢. فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ [٢٢]

كانت الإضافة في هذه الآية تعني " رَبَّهُۥٓ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "رب" واسم الضمير المتصل "هـ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "رب"، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد مفعلا به. وأما الضمير المتصل "هـ" مضاف إليه، مبني على الضم في محل الخفض ويرجع الضمير إلى نبي الله موسى عليه السلام. والإضافة في لفظ " رَبَّهُۥٓ" من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي رب له (لموسى عليه السلام).

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

١٣. فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " عِبَادِي ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " عِبَادِ" وياء المتكلم" يْ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " عِبَادِ"، وهو مخفوض بـ "بـ" وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه جمع تكسير من مفرد "عبد" مفعولا به. وأما لفظ ياء المتكلم " يْ " مضاف إليه، مبني على السكون. والإضافة في لفظ " عِبَادِي " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير "لـ" بمعنى الملك أو الاختصاص أي "عباد لي".

١٤. وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ٣٠

كانت الإضافة في هذه الآية تعني" بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " بَنِيٓ " و" إِسۡرَٰٓءِيلَ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " بَنِيٓ"، وهو منصوب وعلامة نصبه ياء لأنه جمع المذكر السليم من مفرد "ابن" مفعولا به، قد كانت نون الجمع حذفت لأنها يضاف إلى الاسم بعده كما قال الناظم: "من المضاف أسقط التنوينا # أو نونه كأهلوكم أهلونا".[٢٨]. وأما كلمة " إِسۡرَٰٓءِيلَ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه فتحة ظاهرة لأنه اسم غير منصرف من علمية. والإضافة في لفظ " بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "بنين من إسراءيل".

١٥. إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " مَوۡتَتُنَا ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " موتة" والضمير المتصل " نا" بتقدير معنى المتكلم مع الغير "نحن". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " موتة" ، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما الضمير المتصل " نا " مضاف إليه، مبني على السكون. والإضافة في لفظ " مَوۡتَتُنَا "من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير "لـ" بمعنى الملك أو الاختصاص أي "موتة لنا" (التي سنكون موتا في

[٢٨] شرف الدين يحيى العمريطي، *نظم الآجرومية*...، ٣٠.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الدنيا ثم لا بعث بعد الموت كما قالها مشركو مكة).[٢٩]

١٦. فَأْتُواْ بِـــ ءَابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ٣٦

تركيب الإضافة في هذه الآية " ءَابَآئِنَآ " مركب من اسمين يعني لفظ "ءاباء" والضمير المتصل "نا" على تقدير معنى المتكلم مع الغير "نحن". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " ءاباء "، وهو مخفوض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه جمع تكسير من مفرده "أب". ويخفض "قوم" بباء حرف الخفض. وأما الضمير المتصل " نا " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " ءَابَآئِنَآ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي ءاباء لنا (الأباء لمشركي أهل مكة الذين قد ماتوا).[٣٠]

١٧. أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَـٰهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ٣٧

في هذه الآية إضافتان تعني " قَوْمُ تُبَّعٍ" و" قَبْلِهِمْ ".

فالإضافة الأولى في لفظ " قَوْمُ تُبَّعٍ ". وهذه مركبة من اسمين تعني لفظ "" قوم " ولفظ "تبع". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "قوم"، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد بمعنى الجمع معطوف إلى "خير". وأما لفظ "تبع" مضاف إليه، وهو مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " " قَوْمُ تُبَّعٍ "من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" حرف الخفض بمعنى البيان، أي قوم من تبع (القوم الذي فيه رجل صالح قوي وأشد وكثير).[٣١]

والإضافة الثانية في لفظ " قَبْلِهِمْ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "قبل " والضمير المتصل"هم ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " قبل "، وهو مخفوض بـ "من" وعلامة خفضه كسرة ظاهرة وهو من أدوات ظرف الزمان مبني على الفتح أصلا إلا إذا تدخل قبلها حروف

[٢٩]أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *تفسير البغوي "معالم التنزيل"* ، المجلد. ٧، (دار طيبة للنشر والتوزيع: ١٩٨٩ م) ٢٣٣.

[٣٠]نفس المرجع.،

[٣١]جلال الدين المحلي والسيوطي، *القرآن الكريم بالرسم العثماني*...، ٦٥٩.وانظر أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *تفسير البغوي* ...، ٢٣٣.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الخفض فخرجت من أصلها. وأما الضمير المتصل " هم " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " قَبۡلِهِمۡ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" بمعنى الاستقرار أي "قبل الزمان فيهم (أهل مكة)".

١٨. وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨

كانت الإضافة في لفظ " بَيۡنَهُمَاۖ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "بين" واسم الضمير المتصل "هما" يرجع إلى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ. أما المضاف في تلك الكلمة يعني ظرف المكان "بين"، وهو مبني على الفتح في محل الخفض صلة "ما". وأما لفظ "هما" مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض والضمير. والإضافة في لفظ " بَيۡنَهُمَاۖ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار، أي في مكان السموات والأرض.

١٩. مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٩

تركيب الإضافة في هذه الآية " أَكۡثَرَهُمۡ " مركب من اسمين يعني لفظ "أكثر" والضمير المتصل "هم" على تقدير معنى جمع المذكر الغائب. أما المضاف في تلك الكلمة يعني " أكثر"، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد بمعنى الجمع. وينصب "أكثر" خبر "لكنّ". وأما الضمير المتصل " هم " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض والضمير "هم" يرجع إلى كفار مكة. والإضافة في لفظ " أَكۡثَرَهُمۡ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" حرف الخفض بمعنى البيان، أي أكثر منهم (من كفار مكة).

٢٠. إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ٤٠

في هذه الآية إضافتان تعني " يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ " و" مِيقَٰتُهُمۡ ".

فالإضافة الأولى في لفظ " يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ ". وهذه مركبة من اسمين تعني لفظ "" يوم " ولفظ "الفصل". أما المضاف في تلك الكلمة يعني

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

"يوم"، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة اسم "إنّ "وهو من ظرف الزمان أصله مبني على الفتح. وأما لفظ "الفصل" مضاف إليه، وهو مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار، أي يوم في الفصل (يوم القيامة).

والإضافة الثانية في لفظ " مِيقَٰتُهُمۡ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "ميقات " والضمير المتصل"هم ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " ميقات "، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد خبر "إنّ". وأما الضمير المتصل " هم " مضاف إليه، مبني على السكون في محل الخفض. والإضافة في لفظ " مِيقَٰتُهُمۡ " من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" بمعنى والاختصاص أو الملك أي "ميقات لهم".

٢١. إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ٤٣

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " شَجَرَتَ" و" ٱلزَّقُّومِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " شَجَرَة"، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد اسم "إنّ". وأما لفظ " ٱلزَّقُّومِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "شجرة من الزقوم".

٢٢. طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ٤٤

كانت الإضافة في لفظ " طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " طَعَامُ " و" ٱلۡأَثِيمِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " طعام"، وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه اسم مفرد خبر "إنّ". وأما لفظ " الأثيم" مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "طعام من الأثيم" (ذي الإثم أي طعام أبي جهل وأصحابه الذين يأثمون).[٣٢]

[٣٢]نفس المرجع.، ٦٥٩.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

٢٣. كَـغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٦

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ "غَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "غَلۡيِ " و" ٱلۡحَمِيمِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " غَلۡيِ"، وهو مخفوض بالكاف حرف الخفض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ " ٱلۡحَمِيمِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " غَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ " من نوع الإضافة التشبهية، وهي كونها على تقدير "كـ" حرف الخفض بمعنى التشبيه (المشبه به والمشبه) أي "غلي كالحميم" (حال الماء الحرارة الشديد).

٢٤. خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٤٧

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " سَوَآءِ " و" ٱلۡجَحِيمِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " سَوَآءِ "، وهو مخفوض بـ "إلى" حرف الخفض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ " ٱلۡجَحِيمِ " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار أي "سواء في الجحيم" (في وسط النار).[٣٣]

٢٥. ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٨

الإضافة في هذه الآية تعني " فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ " و" عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ".

فالأولى إضافة في لفظ " فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " فوق " و" رأسه". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " فوق "، وهو ظرف المكان مبني على الفتح في محل النصب مفعولا فيه. وأما لفظ " رأسه " مضاف ومضاف إليه. يقال المضاف لكونه في الوسط بين المضاف الأول (فوق) والمضاف إليه الثاني (هاء الضمير). وهو مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما الضمير المتصل "ـه" مضاف إليه من "رأس" مبني على الكسر في محل الخفض. والإضافة في لفظ " فَوۡقَ

[٣٣]أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *تفسير البغوي* ..، ٢٣٦.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

رَأۡسِهِۦ " من نوع الإضافة الظرفية واللامية، وكونهما على تقدير "في" و اللام "لـ" حرفي الخفض بمعنى الاستقرار والاختصاص أو الملك، أي "فوق رأس له".

والثانية إضافة في لفظ " عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " عَذَابِ " و" ٱلۡحَمِيمِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " عذاب "، وهو مخفوض بـ "من" حرف الخفض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ " الحميم " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" حرف الخفض بمعنى البيان أي "عذاب من الحميم".

٢٦. يَدۡعُونَ فِيهَا بِـكُلِّ فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ٥٥

في هذه الآية تركيب الإضافة في لفظ " كُلِّ فَٰكِهَةٍ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "كل" و"فاكهة". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "كل"، وهو مخفوض بباء حرف الخفض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ "فاكهة" مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " كُلِّ فَٰكِهَةٍ " من نوع الإضافة البيانية، وهي كونها على تقدير "من" بمعنى البيان أي "كل من فاكهة".

٢٧. لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ٥٦

كانت الإضافة في لفظ " عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ " عَذَابَ " و" ٱلۡجَحِيمِ ". أما المضاف في تلك الكلمة يعني " عذاب "، وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما لفظ " الجحيم " مضاف إليه، مخفوض أبدا وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. والإضافة في لفظ " عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ " من نوع الإضافة الظرفية، وهي كونها على تقدير "في" حرف الخفض بمعنى الاستقرار أي "عذاب من الجحيم".

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

٢٨. فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٨

الإضافة في هذه الآية تعني " لِسَانِكَ ". وهذه الكلمة مركبة من اسمين تعني لفظ "لسان" واسم الضمير المتصل "ك". أما المضاف في تلك الكلمة يعني "لسان"، وهو مخفوض بباء حرف الخفض وعلامة خفضه كسرة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وأما الضمير المتصل "ك" مضاف إليه، مبني على الفتح في محل الخفض. والإضافة في لفظ " لِسَانِكَ" من نوع الإضافة اللامية، وهي كونها على تقدير اللام "لـ" حرف الخفض بمعنى الاختصاص أو الملك، أي لسان لك، والضمير المتصل المخاطب "ك" يعني محمد صلى الله عليه وسلم.

الاختتام

تعريف الإضافة هو جمع الاسمين أو أكثر من اسم يضاف إلى اسم آخر بتقدير حرف الخفض معنا. بشرط أن يكون المضاف مجردا عن التنوين و"ال" التعريف، وإعرابه متعلق بالعوامل الداخلة إما الرفع أو النصب أو الخفض. بخلاف المضاف إليه بشرط أن يكون إعرابه مخفوضا أبدا ويجوز حال آخره دخول التنوين أو "ال" التعريف.

أن تركيب الإضافة من المضاف والمضاف إليه الموجودة في سورة الدخان عدده ثمان وعشرون آية. وتفصيله يعني في: ٤ – ٨، ١٢، ١٥، ١٧ – ٢٠، ٢٢ – ٢٣، ٣٠، ٣٥ – ٤٠، ٤٣ – ٤٤، ٤٦ – ٤٨، ٥٥ – ٥٦، ٥٨. إما أن تكون صورة المضاف والمضاف إليه (الإضافة) تقع في الآية الواحدة (أي مثال الإضافة) صورة واحدة أو صورتان أو ثلاثة صور لا أكثر منها. وكل الإضافة في سورة الدخان متنوعة من أنواع معنى الإضافة التي نقلها الباحث أساسا من كتاب مصطفى الغلاييني (جامع الدرورس العربية)، منها الموجودة في تلك السورة تعني: الإضافة اللامية (توجد في الآيات ٦، ٧،

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

٨، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤٨، ٥٨) والبيانية (توجد في الآيات ٤، ١٥، ٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥٥) والظرفية (توجد في الآيات ٥، ٧، ١٧، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٧، ٥٦) والتشبيهية (توجد في الآية ٤٦).

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المراجع

أمين، عثمان. *فلسفة اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة القافة، ١٩٦٥ م.

الباقي، محمد فؤاد عبد. *المعجم*. سورابايا: الهداية، مجهول السنة.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. *تفسير البغوي "معالم التنزيل"*. المجلد. ٧. دار طيبة للنشر والتوزيع: ١٩٨٩ م.

الدين الأشموني، نور. *شرح الأشموني على ألفية ابن مالك*. ج. ١. ط. ٤. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠ م.

السيوطي، جلال الدين. *الاقتراح في علم أصول النحو*. مصر: دار المعرفة الجامعية: ٢٠٠٦ م.

عبد الله، جمال الدين. *أوضيخ المسالك الى الفية ابن مالك*. بيروت: مكتبة العصرية، ٢٠١١ م.

العمريطي، شرف الدين يحيى. *نظم الآجرومية*. سورابايا: مكتبة محمد بن أحمد بن نبهان وأولاده، مجهول السنة.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١ م.

المحلي، جلال الدين، والسيوطي. *القرآن الكريم بالرسم العثماني وبهامشه تفسير الإمامين الجالالين*. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠١ م.

محمود، نشأت علي، عليا أحمد محمد، "النحو والبلاغة: الوظيفة والعلاقة"، *مجلة الآداب*، العدد. ١١٦، ٢٠١٦.

الهاشمي، أحمد. *القواعد الأساسية اللغة العربية*. بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤ هـ.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Edisi Revisi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.

Rochbani, Ita Tryas Nur. "Kasus Genetif (Majrurat al-Asma') Dalam Surat Yasin (Studi Analisis Sintaksis)", *Journal of Arabic Learning and Teaching,* 2 (1), 2013.

Shihab, M. Quraish. *Tafsir Al-Misbaḥ: Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*. Cet. III. Vol. 13. Jakarta: Lentera Hati, 2002.

Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995.